بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

بسم الله الرحمن الرحيم

احمد الله على عظمة جلاله حمدا يليق بمطالع جماله واشكره لجزيل نواله
شكر معتقد لمعاده ومآله واصحبه باشرف اسمائه وصفات كماله واتنزه
عن معتقد اهل التشبيه ومقاله واصلي على سيدنا محمد المبعوث لبيان حرامه
وحلاله والمستعين لادراك مطالبه بصحبه وآله وبعد فاني بعد ان شرحت
كتاب الكافية في النحو اولا مع ارادة وتحرير ابحاث كثيرة شرحته ثانيا
مقتصرا على حل الفاظه وشرح معانيه والاشارة الى تحليل تركيباته
ومبانيه الا نادرا مع ذكر علل اكثرها وجعلته لرسم حضرة الامير الكبير العالم
الفاضل الكامل سلالة الامراء والوزراء مفخر العرب والعجم ناصر الدولة
والدين شمس الاسلام والمسلمين يحيى بن المخدوم المعظم ملك ملوك الوزراء
والامراء صاحب السيف والقلم صلاح مصلح العالم جلال الدنيا والدين
ابراهيم بن يغمرشن بيك كاملك الختني عز الله انصارهما وضاعف اقتدارهما في العالمين
بسبب اشتغاله بهذا الكتاب الذي هو دستور في هذا الفن
لاولي الالباب وسميته بالوافية في شرح الكافية لكونه وافيا لحل الفاظه و
شرح معانيه وموصلا الطالبين الى مقاصده ومعانيه وما توفيقي الا بالله

العطاء العظيم اي النوال جمع نوال فهو العطاء

اي يوم الحشر والنشر

جمع سؤال جمع جواب

عليه توكلت واليه انيب قوله الكلمة لفظ وضع لمعنى مفرد اعلم ان
معرفة هذا الحد موقوف على معرفة اللفظ والوضع والمعنى المفرد فاللفظ ما
يتلفظ به الانسان او في حكمه مهملا كان او مستعملا والمراد من الوضع
ههنا تخصيص شيء بشيء بحيث متى اطلق او احس الشيء الاول فهم منه
الشيء الثاني والمراد من المعنى المفرد هو ان لا يدل جزء لفظه على جزء معناه
واذا عرفت ذلك فقوله لفظ بمنزلة الجنس للكلمة وباقي قيوده كالفصل
فلفظ احترز به عن العقود والخطوط والاشارة والنصب قوله وضع
لمعنى احترز به عن المهملات وهي الالفاظ الغير الدالة على معنى بالوضع
قوله مفرد احترز به عن المركبات نحو زيد قائم وخمسة عشر ولا ينتقض الحد
بالكلمات التي مدلولها الالفاظ كالاسم والفعل والحرف فانها وضعت
لمثل زيد ورجل وضرب وقد لان الالفاظ التي وضعت الالفاظ لها معان
فان المراد بالمعنى في قوله وضع لمعنى اعم من ان يكون لفظا او غيره ولقائل
ان يقول ح انه ينتقض بالكلمات الموضوعة لالفاظ مركبة كلفظة الخبر و
الجملة فان لفظة الخبر موضوعة لمثل قولنا زيد قائم وذهب عمرو ويمكن
الجواب عنه بانا لا نسلم ان لفظة الخبر موضوعة لمثل قولنا زيد قائم وذهب

١٩٧٥
MİLLET GENEL KÜTÜPHANESİ
KISIM : Ferzullah
ESKİ KAYIT No. 1975
YENİ KAYIT No.

بهم و بل هي موضوعة لمفهوم صدق على مثل زيد قايم وهو مركب من نعته
الا يحتمل الصدق والكذب وهذا المفهوم ليس بمركب وهذا الجواب
بعينه جواب عن الاشكال الاول سلمنا ان مثل الخبر موضوع لمثل زيد قايم
لكن لا نم انه يلزم منه ان يكون مركبا دلالة جزءه على جزء معناه فلا يمتنع
ان يكون الشيء مفردا ومعناه مركبا لعدم وللقائل ان يورد عليه النقض باعتبار ابن حاجب بمثل
قايمة فان قايما فيها يدل على جزء معنى قايمة وهو ذات موصوفة بالقيام
والتاء يدل على الجزء الاخر وهو التانيث فتكون مركبة فلا تكون كلمة
ويمكن الاجابة عنه بمنع دلالة قايم في قايمة على معنى فضلا عن ان يدل
على جزء معنى قايمة غاية ما في الباب انه موافق في اللفظ حال القايم الذي
هو دال على معنى والذي يدل على انه لا يدل على معنى انه لو دل عليه لزم
اجتماع التذكير والتانيث فيها وهو محال **قوله** وهي اسم وفعل
وحرف انما انحصرت الكلمة في هذه الانواع الثلثة لان الكلمة لا يخلو من
ان تدل على معنى في نفسها او لا تدل فان لم تدل فهي الحرف وان دلت فهي اما ان
يقترن باحد الازمنة الثلثة اعني الماضي والحال والمستقبل او لا يقترن فان
اقترنت فهي الفعل وان لم يقترن فهي الاسم والمراد من قولنا الحرف لا تدل على

وان كان معناه مركبا

معنى

معنى في نفسه ان الحرف له معنى ولكن ذلك المعنى متعلق لا بد من ذكر المتعلق
عند ذكر الحرف نحو من فان معناه الابتداء وللابتداء متعلق وهو البصرة
او الكوفة او غيرهما لا بد من ذكر البصرة او الكوفة او غيرهما عند ذكر من وهو
منقوض بمثل ذو وفي الاصوب ان يقال معناه ان الحرف مشروط في دلالته
على معناه ذكر متعلقه ومع لا يرد عليه النقض بمثل ذو لانه غير مشروط فيها
ذكر الا انه جيء به للتوصل الى جعل الجنس اجناس صفة للشيء ويلزم من ذلك
ذكر متعلقه لا لاجل دلالته على معناه **قوله** وقد علم بذلك حد كل واحد منها
من الاسم والفعل والحرف لانه لما قسمت الكلمة التي هي جنسها اليها
بايراد الفصول المميزة لكل واحد منها عن غيره فيكون جنسها و
فصولها معلوما معلومين مع تقييد الجنس بالفصل فيكون حدها معلوما ما
لان المراد من معرفة الحد هي معرفة الجنس والفصل مع تقييد الجنس بالفصل **قوله**
الكلام ما تضمن كلمتين بالاسناد **قوله** ما تضمن كلمتين شامل
لمثل غلام زيد وخمسة عشر فلما قال بالاسناد خرج عنه مثل غلام زيد لان
مثل غلام زيد وان كان متضمنا الكلمتين لكنه ليس بالاسناد لان المراد
بالاسناد نسبة احد الجزئين الى الاخر ليفيد المخاطب فائدة يصح

اي وقد علم بدليل حصر الكلمة في الاسم والفعل والحرف حد كل واحد منها

معطوف على لنقل كلام

السكوت عليها نحو قام زيد واكرم اسد الكلما طب ولنقل اكرم ومثل كلام
مركب اكثر من كلمتين كمسئلة واحدة مثلا ولهذا قال تضمن ولم
يقل تركيب لانه لو قال تركيب لزم ان يكون الامر خارجا على الحد ولا يشكل
الحد بمثل قايم ابوه في قولنا زيد قايم ابوه فانه ليس بكلام مع تضمنه
كلمتين بالاسناد لانه ليس فيه اسناد بالتفسير المذكور لانه لا يصح السكوت
على قايم ابوه **قوله** ولا يتاتى ذلك الا في اسمين او في فعل واسم اى لا يمكن
حصول الكلام الا في المركب من الاسمين نحو زيد قايم او في فعل واسم
نحو قام زيد وانما يمكن حصول الكلام الا من هذين القسمين لان
التركيب العقلي من الاسم والفعل والحرف لا يزيد على ستة انواع
وهي المركب من اسمين والمركب من فعلين والمركب من حرفين
والمركب من اسم وفعل والمركب من اسم وحرف والمركب من فعل
وحرف والكلام لا يمكن الا من قسمين من هذه الاقسام الستة
وهما المركب من اسمين والمركب من اسم وفعل لان الكلام يقتضي
الاسناد على ما ذكرناه في تعريفه والاسناد يقتضي المسند والمسند اليه
لكون الاسناد نسبة بين المسند والمسند اليه ووجوب تحقق المنتسبين

المنتسبين بيان

عند

عند تحقق النسبة فالكلام يقتضي المسند والمسند اليه وهما موجودان
الا في المركب من الاسمين لجواز وقوع الاسم مسندا ومسندا اليه وفي
المركب من فعل واسم لجواز وقوع الفعل مسندا والاسم مسندا اليه وهما
غير موجودين في البواقي لانتفاء كليهما او واحد منهما اما في المركب من
الفعلين فلانتفاء المسند اليه واما في المركب من الحرفين فلانتفاء كل
واحد من المسند والمسند اليه واما في المركب من الاسم والحرف فلانتفاء
المسند او المسند اليه لان الاسم الواحد لا يكون الا احدهما واما في المركب
من الفعل والحرف فلانتفاء المسند اليه لان الفعل يقع مسندا والحرف
لا يقع مسندا ولا مسندا اليه **قوله** الاسم ما دل على معنى في نفسه غير
مقترن باحد الازمنة الثلثة فقوله ما دل على معنى متناول للاسم
والفعل والحرف وقوله في نفسه يخرج الحرف وقوله غير مقترن باحد الازمنة
فقط نحو اليوم وامس وما مدلوله معنى مقترن بزمان غير الازمنة الثلثة
نحو الاصطباح والاغتباق وينبغي ان يراد بالدلالة دلالة اولية حتى
لا ينتقض باسماء الافعال فانها تدل على معنى في نفسه مقترن بزمان
معين نحو صه فانه دال على السكوت المقترن بالاستقبال الا ان دلالته عليه

الثلاثة يخرج الفعل لكن يدخل فيه ما لا يدل على الزمان نحو الرجل وما مدلوله الزمان

الاصطباح في اللغة الشرب في الصباح شرح

الاغتباق في اللغة الشرب في الليل شرح

ذاهبون لمعنى الخبر ههنا اى تقديره ان الزيدين ذاهبون والعمرون ذاهبون لكن حذف خبر ان للعلم به
قوله ولا اثر لكونه مبنيا خلافا للمبرد والكسائي اشارة الى بطلان قول الكسائي والمبرد فانهما ذهبا
الى ان اسم المكسورة اذا كان مبنيا جاز العطف على محله قبل مضي الخبر لفظا او حكما نحو انك وزيد ذا
هبان لاستعمال بعض العرب ذلك فاشار الى بطلانه بقوله لا اثر لكون الاسم مبنيا لان المانع المذكور
موجود ههنا وعدم استعمال الفصحاء ذلك قوله ولكن كذلك اى ولكن مثل ان المكسورة في انها لا
تغير معنى الجملة في جواز العطف على محل الاسم بعد مضي الخبر لفظا او حكما نحو ما خرج زيد لكن بكرا
خارج وعمرو لان لكن للاستدراك والاستدراك لا ينافي معنى الابتداء كما لا ينافيه التاكيد واما ساير
الحروف فلم يجز العطف على محل اسمه لزوال الابتداء قوله ولذلك دخلت اللام مع المكسورة اى لما
ان ان المكسورة لا تغير معنى الابتداء وساير هذه الحروف تغيره دخلت لام الابتداء مع المكسورة ولم
تدخل مع غير المكسورة على الخبر نحو ان زيدا لقائم او على الاسم اذا فصل بين الاسم وبين المكسورة
نحو ان في الدار لزيدا او على ما بين الاسم والخبر وهو متعلق الخبر نحو ان زيدا لطعامك آكل وانما اشترط
في دخول اللام على الاسم الفصل بين ان وبين الاسم لانه يمتنع دخول لام الابتداء على الاسم اذا لم يفصل
نحو ان لزيدا قائم كراهة اجتماع حرفين متفقين في المعنى وهو التاكيد ولهذا لم يدخل هذه اللام على ان قوله وفي
لكن ضعيف اى دخول هذه اللام مع لكن على الخبر وعلى الاسم اذا فصلا وعلى ما بينهما ضعيف
وان لم يزل معنى الابتداء لان وجود اللام يؤذن بالانفصال ولكن يؤذن بالاتصال لكونها للاستدراك
وقد جاء مع ضعفه في قوله ولكنني من حبها لعميد واجيب عنه بان اصله ولكن انا فنقلت حركة
الهمزة على النون وحذفت ثم حذفت النون الاولى كراهة اجتماع النونات ثم ادغمت النون في النون

نی مادم می دانم فاتحه می خوانیم   ای دوست نمی دانم من فاتحه نیدارم

قوله فمخففة المكسورة فيلزمها اللام اى وتخفف ان المكسورة فيلزمها اللام حينئذ فرقا بين
المخففة من الثقيلة وبين النافية في مثل ان زيد قائم بمعنى ما زيد قائم ويلزمها هذه اللام
ايضا عند عملها وان لم يشتبه بالنافية اطرادا للباب وقال بعضهم عند العمل لا احتياج
الى اللام قوله ويجوز الغاؤها اى ويجوز الغاء ان المكسورة اذا خففت لبطلان مشابهتها
الفعل لفظا ويعلم من قوله ويجوز الغاؤها جواز اعمالها لان الافعال التي حذفت منها شيء
تعمل نحو لم يكن زيد قائما فكذلك الحروف المحذوف منه شيء تعمل قوله ويجوز دخولها على فعل من
افعال المبتدا اى ويجوز دخول ان المكسورة المخففة على الافعال العاملة في المبتدا والخبر
نحو باب كان وظننت لبطلان عملها حينئذ وحصول تاكيد الجملة الابتدائية حينئذ الذي هو مقتضاها
وهذا اختصت بهذه الافعال كقوله تعالى ان نظنك لمن الكاذبين وان وجدنا اكثرهم لفا
سقين خلافا للكوفيين في التعميم فانهم عمموا دخولها على الافعال سواء كانت عاملة في المبتدا
والخبر او غير عاملة وانشدوا بالله ربك ان قتلت لمسلما وجبت عليك عقوبة المتعمد وهو
خارج من القياس واستعمال الفصحاء عند البصريين فلا اعتبار به قوله وتخفف المفتوحة فتعمل
في ضمير شان مقدر اى تخفف المفتوحة كما تخفف المكسورة فتعمل عند التخفيف على سبيل الوجوب
في ضمير شان مقدر ليتحقق مقتضاها وهو افادة معناها في الجملة ولان المفتوحة اكثر مشابهة
من المكسورة وعملت المكسورة المخففة كقوله تعالى وان كلا لما ليوفينهم فلم تعمل المفتوحة المخففة في الظاهر صح
فقد ورد عملها في ضمير شان مقدر لئلا ينحط الاقوى عن الاضعف وقد مر هذا من قبل قوله
فتدخل على الجمل مطلقا اى فتدخل المفتوحة المخففة على الجمل مطلقا اى اسمية كانت او فعلية

سواء كان فعلها داخلا على المبتدا او الخبر او غيرهما داخل لان مقتضاها وهو افادة معناها في الجملة
الاسمية حاصل حينئذ قوله وشذ اعمالها اي وشذ اعمال ان المفتوحة المخففة في غير ضمير شان
مقدر كقوله فلو انك في يوم الرخاء سألتني فراقك لم ابخل وانت صديق قوله ويلزمها
مع الفعل السين او سوف او قد او حرف النفي اي ويلزم ان المفتوحة المخففة اذا دخلت
على الافعال احد الامور المذكورة وبيانه على تفصيل ان الفعل ان كان ماضيا منفيا فلا بد
من حرف النفي نحو علمت ان لا خرج زيد ولا يشكل بقوله تعالى وان ليس للانسان الا ما سعى
لان ليس لما كان جامدا فكانه ليس بعدها فعل ولانه متضمن معنى النفي مع الفعل لانه في معنى
قولنا ان ما حصل للانسان الا ما سعى وان كان مثبتا فلا بد من قد نحو علمت ان قد خرج
زيد وان كان الفعل مضارعا مثبتا فلا من السين او سوف كقوله تعالى علم ان سيكون منكم
مرضى وان كان مضارعا منفيا فلا بد من حرف النفي كقوله تعالى افلا يرون ان لا يرجع اليهم وكقوله
ايحسب ان لم يره احد وعلمت ان لن تخرج زيد جميع ذلك انما يكون كالعوض من تخفيفها
وانما ليلا يلتبس بان المصدرية وانما قال مع الفعل لانها لو كانت مع الاسم كبيت الكتاب
في فتية كسيوف الهند قد علموا ان هالك كل من يحفى وينتعل لم يلزمها احد هذه الحروف لانه
حينئذ لا يشتبه بان المصدرية ولم يحتج الى التعويض لان التغير مع الفعل اكثر وهو لطف
ووقوع الفعل بعدها وليس مع الاسم الا الحذف ولما كان التغيير مع الفعل اكثر مما هو مع
الاسم عوض مع الفعل ولم يعوض مع الاسم قوله كان للتشبيه وتخفف فتلغى على الافصح
اي كان للتشبيه نحو كان زيدا الاسد بمعنى زيد كالاسد ثم انها تخفف وقد يعمل ويلغى على

لان ان المصدرية لا يدخل الاسم

١٢٨

تقديره كذلك انه لولاه لقيل لا تهن لانه يكون مجزوما واما الوقف اذا لم يكن
ما قبلها مفتوحا فيا ساعي التنوين وح يجب رد ما حذف لنون التاكيد لعدم موجب
حذفه وهو نون التاكيد فتقول في اضربن واضربن اضربوا برد الواو واضربي برد الياء و
تقول في هل ترين يا امراة وهل تخشون يا قوم هل ترمي وهل تخشون باعادة
نون الاعراب لما ذكرناه وهو انتفاء موجب البناء بخلاف التنوين فان حذفه
في الوقف لا يوجب رد المحذوف عند الفصحاء فتقول في جاءني قاض جاءني قاض
ووجه الفرق ان التنوين لازم للاسم المنصرف المجرد عن اللام والاضافة ونون
التاكيد ليس بلازم للفعل فجاز ان يقدر النون المحذوف للوقف كالمعدوم
من الاصل فرد ما حذف لوجودها ولم يجز ان يقدر التنوين المحذوف للوقف كذلك
فلم يرد ما حذف له لكونه في حكم الملفوظ والمفتوح ما قبلها تقلب الفا ان وقف
التاكيد التي يكون ما قبلها مفتوحا تقلب الفا عند الوقف تقول في اضربن يا رجل
اضربا قياسا على الوقف في الاسم ويكون علامة التاكيد باقية وجه مع كون
الفتحة مناسبة للالف وان لم تقلب ياء اذا كان مكسورا او واوا اذا كان مضموما
قياسا على الوقف في الاسم لانه لم يعلم بقاء علامة التاكيد فانك اذا قلت في يا زيد
اضربن اضربوا في الوقف وفي يا امراة اضربن اضربي في الوقف لم يعلم انه بدل عن
النون او المحذوف المردود وليكن آخر الكلام في هذا الكتاب
والله اعلم بالصواب واليه المرجع والمآب

وقع الفراغ في اخر المبارك صفر في العصر تاريخ سنة
ثنية وعشرين وثمانمايه ٧ حرره عبد الضعيف النحيف
المحتاج الى رحمة ربه علي بن سندل غفر الله له
ولوالديه واحسن اليهما واليه
كتبت كتابي بحر بخط حميد
وعمر طويل في يوم كثير
فياتي زمانا امو تحت غريب

نهاية المخطوطة

END